المعنى فما هذا اذا قلت قل رجل يقول ذاك الا زيدا كان
الاختيار في زيد الرفع لان العرب تستعمل قل اذا ارادت
النفي يقولون قل رجل يقول ذاك في معنى ما يقول ذاك
رجل وكذلك طلت واخواتها اذا كانت منفية ووقع في
موضع مفعولها الثاني فعل فانه وان كان موجبا في اللفظ
منفيا في المعنى يقولك ما ظننت احدا يقول ذلك الا زيدا وان
شئت قلت الا زيد وكلاهما مختار فوجه اختيار النصب
جعلك الا وما بعدها بدلا من احد ووجه اختيار الرفع
جعلك الا وما بعدها بدلا من الضمير في يقوله والفعل
خبر الليس او خبر المبتدا واوقع بعد حرف النفي فيها ذكر
بمنزلة الفعل الواقع في موضع مفعول ظننت واخواتها وذلك
نحو قولك ما احد يقول ذلك الا زيد وليس احد يقول
ذلك الا زيد برفع زيد في المسئلتين على الابدال من الضمير
المستتر في يقوله واذا تكررت المستثنيات فان تكررت
حرف عطف كان جميعها مستثنى من شئ واحد ويكون
الاعراب على حسب المستثنى الاول وذلك نحو قولك قام
القوم الا زيدا والا عمرا والا جعفرا فان تكررت بغير حرف
عطف فان كانت التي المستثنى الاول في المعنى كانت على
حسبه في الاعراب في تمام ما قبله منه وذلك نحو قولك
قام القوم الا محمدا الا ابا بكر الا ان ابا بكر هو محمد وان لم يكن
المستثنى الاول في المعنى فلا يخلوا من ان يكون

استثنا بعضها من بعض او لا يكون فان امكن كان الاخر مستثنى من
الذي قبله والذي قبله مستثنى من الذي قبله الى ان ينتهي الاول
ويكون اعراب المستثنى الاول على حسب ما تقدم ذكره ويكون
ما عداه منصوبا وذلك نحو قولك ما قام القوم الا عشرة منهم
الا خمسة الا اثنين الا واحدا فترفع عشرة على الوجه المختار وتنصبها
على الوجه الاخر ولا يجوز فيما عدا العشرة النصب وان لم يمكن
استثنا بعضها من بعض كان جميعها مستثنى من شئ واحد
ولا يخلوا اذ ذاك من ان يكون العامل مفرغا او غير مفرغ فان
كان مفرغا جعل احد المستثنيات على حسبه ونصبت ما
عداه وذلك نحو قولك ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا
فترفع زيدا وتنصب ما عداه ولو رفعت عمرا وخالدا ونصبت ما عداه
جاز ذلك ونصبت ما عداه سائغ ذلك ان كان العامل غير
مفرغ جعلت واحدا منها على حسبه لو انفرد ونصبت ما عداه
وذلك نحو قولك ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فترفع
زيدا على الوجه المختار وتنصبه على الوجه الاخر وتنصب
ما عداه ولو اجريت الرفع والنصب في عمرو ونصبت ما عداه
اتى في خالد ونصبت ما عداه لساغ ذلك وانما غير فلا
تكون من هذا الباب الا اذا كانت في موضع يسوغ
وقوع الا فيه فلو قلت عندي درهم غير جيد لم يكن غير
في هذا الباب من هذا الباب لانه لا يسوغ وقوع الا في
موضعها الا ترى انك لو قلت عندي درهم الا جيد لم يجز ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)